S/2000/190
7 March 2000
ARABIC

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٧ آذار / مارس ٢٠٠٠ موجهة إلى رئيس

مجلس الأمن من الأمين العام

أتشرف بإحالـة الرسـالة المرفـقة، المؤرـخـة ٦ آذـار / مـارـس ٢٠٠٠، التـي تلقـيـتها من الأمـينـ العامـ لـمنظـمةـ حـلفـ شـمـالـ الأـطـلـسيـ (انـظـرـ المرـفـقـ).

وسأـغـدوـ مـمـتـنـاـ لوـ عـمـلـتـمـ عـلـىـ تـوـجـيـهـ نـظـرـ أـعـضـاءـ مـجـلـسـ الـأـمـنـ إـلـىـ هـذـهـ الرـسـالـةـ.

(توقيع) كوفي ع. عنان

المرفق

رسالة مؤرخة ٦ آذار / مارس ٢٠٠٠ موجهة إلى الأمين العام
من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي

وفقاً لقرار مجلس الأمن رقم ١٠٨٨ (١٩٩٦) أرفق التقرير الشهري عن عمليات قوة تحقيق الاستقرار.
وسأغدو ممتننا لو عملتم على إتاحة هذا التقرير لأعضاء المجلس.

(توقيع) الرايت أوبرايل، اللورد روبنسون
لورد بورت إن، المجلس الاستشاري

ضميمة

ال报 告 书 الـ تـقـرـيرـ الشـهـرـيـ المـقـدـمـ إـلـىـ مـجـلـسـ الـأـمـنـ عـنـ عـمـلـيـاتـ قـوـةـ تـحـقـيقـ الـاـسـتـقـرـارـ

- ١ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير (٣ كانون الثاني/يناير - ١٢ شباط/فبراير ٢٠٠٠)، جرى نشر قرابة ٤٤ جندي في البوسنة والهرسك وكرواتيا، بمشاركة جميع حلفاء منظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) و ١٥ بلداً من غير الأعضاء في ناتو. واصل جنود قوة تحقيق الاستقرار تنفيذ عمليات الاستطلاع والرصد في مسرح العمليات من خلال الدوريات الأرضية والطلعات الجوية. وشملت العمليات في المنطقة التابعة للقوة تأمين المنطقة، ورصد الحدود مع جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، ورصد القوات المسلحة التابعة للكيانات، وتفتيش مواقع تخزين الأسلحة، وتوفير الدعم للمنظمات الدولية العاملة في مسرح العمليات.
- ٢ - واصلت القوة رصد مدى الالتزام بأحكام قرار مجلس الأمن رقم ١١٦٠ (١٩٩٨) التي تحظر نقل الأسلحة إلى داخل جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، وذلك من خلال الوجود المكثف على الأرض بهدف تطبيق الحظر. ولم تسجل أي انتهاكات.
- ٣ - واصلت القوة أيضاً رصد دخول المنتجات النفطية الخاضعة للمراقبة إلى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، عن طريق إقامة نقاط لمراقبة حركة المرور. ولم تسجل أي انتهاكات.
- ٤ - وفي ٢٥ كانون الثاني/يناير، احتجز جنود القوة بالقسم التابع للقوة المتعددة الجنسيات (الجنوب الشرقي)، ميتار فاسيليفتس، وهو مواطن: صربي بوسني وجهت إليه المحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة قرار اتهام بارتكاب جرائم حرب. وقد نقل فاسيليفتس بعد ذلك إلى لاهاي.
- ٥ - ووفقاً لحظر البث الذي فرضته لجنة الإعلام المستقلة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ على محطة إروتل التليفزيونية الكرواتية، قدم مكتب الممثل السامي طلباً رسمياً في أوائل شباط/فبراير إلى القوة لدعم اللجنة في عملية إعادة تحديد موقع البث الذي تقوم به محطة إروتل. وقد بدأت العملية في ١٧ شباط/فبراير.
- ٦ - وقد استمرت المرحلة النهائية من عملية تجريد بريتشوكو (القوة المتعددة الجنسيات (الشمال)) من السلاح دون حدث يذكر. وقد جنود القوة دعماً للعملية من خلال توفير الأمن.

تعاون الأطراف ومدى امتثالها

- ٧ - ظلت الحالة مستقرة، طوال الفترة المشمولة بالتقرير، حيث امتنعت الكيانات امتناعاً جيداً للأحكام العسكرية التي ينص عليها اتفاق السلام. واستمرت خلال الفترة مظاهرة المزارعين في القسم التابع للقوة المتعددة الجنسيات (الجنوب الشرقي)، حيث تظاهر مزارعون بوسنيون من غوراجدي، يتراوح عددهم بين/..

١٠ - مزارعا، مطالبين بحقهم في العمل بحقولهم في كوباتسي بجمهورية صربسكا. وأسفرت مبادرة مشتركة قام بها مكتب الممثل السامي ومنظمة الأمن والتعاون الأوروبي عن اجتماع الجابين في ١ شباط/فبراير وإقامة اتصالات على الصعيد العملي.

٨ - وفي ٢١ كانون الثاني/يناير، تجمع ٥٠٠ فرد من موستار للتظاهر ضد الأحكام التي أصدرتها المحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة في لاهاي ضد خمسة كروات بوسنيين. ورصدت الشرطة المحلية الحالة، ولم يقع أي عنف.

٩ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير وقع انفجارات طفيفان. كان الأول في بالي يوم ٣١ كانون الثاني/يناير عندما انفجر جهاز متغير أمام مركز قوة عمل الشرطة الدولية التابعة للأمم المتحدة. ولم تحدث إصابات. وبالنسبة للثاني الذي وقع أيضا يوم ٣١ كانون الثاني/يناير، ألقيت قنبلة يدوية على مقهى في خاليسيا بالقسم التابع للقوة المتعددة الجنسيات (الشمال). وأصيب عشرة أشخاص، أحدهم إصابته خطيرة.

١٠ - وتم تمديد العملية "هارفست ٩٩" التي ترمي إلى تقليل حيازة الأفراد للأسلحة والألغام غير المرخصة وغيرهما من العتاد.

١١ - وفي ٩ شباط/فبراير، قدمت القوة دعما للتفتيش الذي قامت به قوة عمل الشرطة الدولية في مراكز الشرطة المدنية والمكاتب التابعة لوزارة الداخلية في لييفنو بالقسم التابع للقوة المتعددة الجنسيات (الجنوب الغربي)، الذي تم خلاله مصادرات أسلحة ومعدات إلكترونية غير قانونية.

١٢ - وخلال الفترة، أجرى جنود القوة ١٧١ تفتيشا لمواقع تخزين الأسلحة العسكرية. وقد صودر ١٢ صمامات ألغام، و ٦ طلقات ذخيرة عيار ٢٠ مم، وحشوتان محمولتان، و ٣ صناديق صمامات طراز M-62، و ١٦ صمامات طراز 51P15 M، و ٥ حشوات دافعة، وماسورة مدفع طراز M1 AAG/FLAK 48، و ١٢٥ بندقية.

١٣ - ورصدت القوة ٤٦٩ عملية من عمليات الأنشطة التدريبية والتحركات: ١٨٦ عملية للبوسنيين؛ و ٢٠ عملية للكروات البوسنيين؛ و ٢١ عملية للصربي البوسنيين؛ و ٥٢ عملية للاتحاد. ولا يزال حظر التدريب والحركة المفروض على فرقه شرطة مكافحة الإرهاب التابعة لجمهورية صربسكا ساريا لحين إشعار آخر، مثله في ذلك مثل الحظر المفروض على عناصر الفيلق الثالث التابع لجيش الصربي البوسنيين. وبإضافة إلى ذلك، فرض قائد قوة تحقيق الاستقرار في ٢٦ كانون الثاني/يناير حظرا على تدريب وتحركات العنصر الكرواتي في جيش الاتحاد بسبب انتهاكات المادة ١٤ من التعليمات الصادرة للأطراف (عدم الكشف عن تقارير الأفراد والتقارير المالية، وعدم إعادة الماجور جنرال دراغيتسفيتس إلى عمله). وقد رفع الحظر بشكل مشروط يوم ٨ شباط/فبراير.

١٤ - وواصلت جيوش الكيانات إجراء التدريب والصيانة استعدادا لبدء عملية إزالة الألغام في صيف عام ٢٠٠٠، التي كان من المتوقع أن تبدأ في منتصف شباط/فبراير.

١٥ - وجرى خلاف الفترة، الإبلاغ عن وجود ست نقاط مراقبة أقيمت بصورة غير قانونية في القسم التابع للقوة المتعددة الجنسيات (الشمال)، ثلاثة منها في غراديتسا يومي ١٦ و ١٧ كانون الثاني/يناير، وأثنان في أوحاك يومي ٢١ و ٢٢ كانون الثاني/يناير، وواحدة في بلادجيتسيغو يوم ٢٢ كانون الثاني/يناير. ولم تحصل الشرطة الوطنية التي أقامت نقاط المراقبة على تصريح من قوة عمل الشرطة الدولية، وكانت نقاط المراقبة مقامة في المنطقة الفاصلة بدون إشراف قوة عمل الشرطة الدولية. وقد أُبلغت في كل حالة قوة عمل الشرطة الدولية، وأزيلت نقاط المراقبة.

التعاون مع المنظمات الدولية

١٦ - لا تزال قوة تحقيق الاستقرار تقوم، في حدود إمكاناتها، ووفقاً لولايتها، بتقديم المساعدة إلى المنظمات الدولية في مسرح العمليات، بما فيها بعثة الأمم المتحدة في البوسنة والهرسك؛ وفرقة عمل الشرطة الدولية، والمحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة، ومكتب الممثل السامي، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين.

١٧ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، استجابت قوة تحقيق الاستقرار للطلبات المقدمة من مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين بتقديم الدعم للعائدين واللاجئين التابعين للأقليات، رغم أنه لم تتم سوى ١٢ حالة عودة بسبب هطول الثلوج بكثافة. وبإضافة إلى ذلك، رصدت القوة ٨٤٤ عملية تنظيف للمساكن وزارات تقييم.

١٨ - وفي ٢٧ كانون الثاني/يناير، أعيد فتح المجال الجوي العلوي للبوسنة والهرسك (٣٩ ٠٠٠ - ٢٩ ٠٠٠) قدم) أمام الرحلات الجوية التجارية.

١٩ - وتواصل القوة تقديم المساعدة لمكتب المفوض السامي فيما يبذله من جهود لإقامة المؤسسات المشتركة. وخلال الاجتماع الذي عقدهت اللجنة الدائمة المعنية بالشؤون العسكرية يوم ٢٠ كانون الثاني/يناير، بذلت جهود لإقناع اللجنة بالموافقة على إجراء خفض آخر بنسبة ١٥ في المائة في القوة الدفاعية في عام ٢٠٠٠، حيث عرضت القوة تقديم المساعدة إلى القوات المسلحة التابعة للكيانات على تحقيق هذا الخفض. ووافقت رئاسة اللجنة على تناول هذه المسألة خلال الاجتماع القادم. وقدم وزير دفاع الاتحاد يوم ٢٠ كانون الثاني/يناير أيضاً تقريراً عن عمل الفريق العامل المعنى بمشاركة البوسنة والهرسك في بعثات حفظ السلام. ووفق الآن على نهج لهذه المشاركة.

الاحتمالات المستقبلية

٢٠ - من المتوقع استمرار الحوادث المنفردة.

٢١ - تمضي قدماً عملية إعادة تشكيل قوة تحقيق الاستقرار، ومن المتوقع إتمامها في ربيع عام ٢٠٠٠.